

معجم الحيوان

(تابع ما قبله)

Polypterus bichir. E. & F. bichir

البشِير

سمك نيلي يعرف بهذا الاسم في مصر اكتشفه سنت ايلر (صفحة من ١٤٨) وذكره
كثيرون غيره من علماء الحيوان

الثلثي **الثلثي** واحد الاثلاق وهي عند علماء الحيوان طائفة من الاسماك الغضروفية
الميكمل تسمى عندم Sélaociens منها القرش والياه وابو مشار والورنك وابو مطرفة
والرعاة . وسيد كر كل منها على حدة

قال في تاج العروس «الثلثي سمكة صغيرة او على حلقة السمكة لها رجلان عند الذنب
كرجلي الضفدع لا بدان لها تكون في انهار البصرة وقيل هي من سمك البحرين وليست
ببرية . او هي الانكليس من السمك وهو الجزري والجزيث»

وللاب انتاس الكرملي بحث واف في هذه اللفظة (المشرق ٢: ١٠٤٧) اخذت
عنه ما ذكرنا وقد قال ايضا ان الثلثي من Selachos باليونانية وان اللفظة العربية
غلبت على ابي مرينا (يريد بذلك Lamproie وهو من الاثلاق عند علماء الحيوان) .
وقال ايضا ان اهل بغداد يسمون سمكا آخر بهذا الاسم وهو القويون (Cottus gobio)

Carcharias. E. Shark. F. Requin

القرش . الثم . الكوسج

جنس من الاثلاق يعرف بكلب البحر في سواحل الشام والقرش في سواحل البحر
الاحمر والكوسج في البحر الفارسي

وهاك بعض ما جاء عن القرش والثم والكوسج في كتب اللغة والمؤلفات العربية .
قال في تاج العروس «القرش دابة بحرية تحافها دواب البحر كلها» . وفيه ايضا «الثم سمك
بحري يقال له الكوسج وقيل هو سمك ضخيم لا يتر بشيء الا قطعته وهو يأكل الناس . قيل
هو القرش» . وقال الدميري «الكوسج سمكة في البحر لها خرطوم كالمنشار تفترس وربما اتهمت
ابن آدم وقسمته لثنتين وهي اقرش ويقال لها الثم ايضا» . وقال القزويني «الكوسج
نوع من السمك وهو في الماء شر من الاسد في البر يقطع الحيوان في الماء باسنانه كما يقطع
السيف الماضي»

وذكر الاب انتاس في مجلة المشرق (٥ : ٤٨٩) ان القرش معرب Karoharias باليونانية وهو بمعناه . وقال الجواني في المعرب ان الكوسج بمعنى القرش فارسي معرب ولم يذكره السيد ادري شيربيها المعنى في كتاب الالفاظ الفارسية المعربة

♣ ايو مطرقة ♣ Spbyrna malleus. E. Hammerhead. F. Marteau

نوع من الاشلاق شبيه بالقرش سمى بذلك لان رأسه شبيه بالمطرقة . والاسم من اوضاع الاب انتاس الكرمل (المشرق ٢ : ١٠٤٧)

♣ اللبء ♣ Lamna vel Lamia. E. Porbeagle. F. Lamie, tonille

نوع من الاشلاق ذكره اللميري قال « اللبء سمكة في البحر يتخذ من جلدها الترس فلا يحبك فيها شيء من السلاح ولا يقطع » . وذكره بانوت بين اسماك جزيرة تبس وكذلك القزويني في كتاب آثار البلاد . وقال الاب انتاس انها معرب Lamia باليونانية . وقد اطلق أرسطو هذا الاسم على نوع من القرش ويريد به عماء الحيوان في ايامنا السمك المذكور آتيا

♣ اللبء ♣ Raia lymna. E. Ray or skate F. Raie

نوع من الاشلاق ذكره فورسكال . واللبء في محيط المحيط ضرب من السمك ذكرت قبلا اني لا ادري المصدر الذي اخذ عنه صاحب محيط المحيط اسماء بعض الحيوانات التي لم يذكرها غيره من اصحاب كتب اللغة وقد علمت الآن انه اخذ اكثرها عن فريخان وهذا نقلها عن فورسكال ولكن لا ادري لاي سبب نقل فريخان بعض الاسماء دون غيرها

♣ السين . السين . السيف ♣ Raia sephen. E. Ray or skate. F. Raie

نوع من الاشلاق ذكره فورسكال ولم يذكره صاحب محيط المحيط على ان السيف بكسر السين ورد في كتب اللغة بمعنى السيف يفتح السين وهو نوع آخر من السمك وقد ذكر في موضعه

♣ الوزنك ♣ Raia warnak. E. Ray or skate. F. Raie

نوع من الاشلاق ذكره فورسكال ونقله صاحب محيط المحيط

♣ الرعدة ♣ Torpedo. E. Torpedo-ray. F. Torpille

نوع من الاشلاق ذكره اطباء العرب والفقويون وهو مشهور . وقد مر بنا انهم يريدون به ايضا نوعا من الصلور الثلي يعرف بالرشاش في مصر والبرادة في السودان

المشاش - أبو مشاش ﴿ Pristis antiquorum. E. Saw-fish. F. Scie ﴾
نوع من الأشلاق ذكره القزويني في كتاب عجائب المخلوقات ونقله عنه الدميري وصاحب
محيط المحيط . ولا يزال هذا النوع من السمك يعرف بابي مشاش كما ذكر فورسكال

الحلاوي ﴿ Rhinobatis halavi. E. Halavi-ray. F. Raie de halavi ﴾
نوع من الأشلاق ذكره فورسكال وأطلق عليه الاسم العربي الذي يعرف به عند علماء
الحيوان والأفريقيج

الجلنكي . الجلنكا ﴿ Petromyzum. E. Lamprey F. Lamproie ﴾
نوع من الأشلاق شبيه بالانكليس ذكره القزويني والدميري وصاحب محيط المحيط . قال
الدميري « الجلنكي كرملى نوع متولد بين الحية والسمك اذا ذبح لا يخرج منه دم وعظمه رخو
يؤكل مع لحمه يسمن النساء اذا أكل » و زاد القزويني على ذلك في قوله انه نوع من الجري
يشبه المارماهي . فهذا الوصف ينطبق على هذا النوع من السمك لا سيما قوله ان عظمه رخو
أي غضروفي ولا يعرف سمكاً كالانكليس فيه هذه الصفة الأ هذا السمك والامنيك
الآخري التي من طائفة الموامس (Cyclostomes)

السنور . قنفذ الماء . القنفذ البحري ﴿ Diodon. E. Sea-hedgehog, prickly
globe-fish. F. Orbe épineux,
hérisson de mer ﴾
جنس من السمك كروي الشكل كثير الشوك سماه بعض كتّاب العرب قنفذ الماء والقنفذ
البحري كما يسميه الأفريقيج على ان اطباء العرب يوردون بالقنفذ البحري هذا الحيوان الصدفى
المعروف بالتوتياء (Oursin) ويعرف عندهم أيضاً بالآخينوس (Echinos) نقلاً عن اليونان
وتطلق هذه اللفظة باليونانية على التوتياء وعلى القنفذ البري كما في كتاب نعت الحيوان
لأرسطو . وهاك بعض ما جاء عن القنفذ البحري في المؤلفات العربية

قال القزويني « قنفذ الماء حيوان مقدمه يشبه القنفذ وموآخره يشبه السمك لحمه طيب
الطعم بدر البول . فهذا الوصف ينطبق على السمك السمي Diodon عند علماء الحيوان
أما الخواص التي ذكرها القزويني نقلاً عن الأطباء فلا تنطبق عليه لأنه سام بل تنطبق
نوعاً ما على التوتياء

وقال الدمشقي في كتاب غيبة الدهر ما نصه « ويوجد بهذا النهر (أي نهر السند)
بالقرب من الدبيل حيوان يسمى قنفذ البحر واسمه أيضاً آخينوس اذا سقى الانسان من مرارته

ملك « وقد ترجمه مهران Porco-épic de mer وقال انه من طائفة الاسماك المسماة Diodon وانه سام جداً وهذا صحيح على ان الدمشقي نقل لفظة اخينوس عن اطباء العرب وهم يريدون بها التوتياء لا هذا النوع من السمك والتنفذ البحري في ابن سينا « ضرب من السمك ذي الصدف » اي التوتياء وقد ذكره ابن البيطار في مفرداته وترجمه لكلاز Ourein اي التوتياء اما السور فقد جاء في تاج العروس انها « سمكة كثيرة الشوك قدر شبر » واضنها هذا النوع من السمك

Distichodus niloticus

◆ النفاش ◆

سمك نيلي يعرف بهذا الاسم في مصر ذكر ذلك سنت ابلر وغيره

Esoz. E. Pike. F. Brochet

◆ سمك الكراكي ◆

سمك نهري ذكره بادجر وبقطر ودوزي بهذا الاسم ولعله الاسم الشائع في مصر

Callionymus draconculus

◆ سمكة صبداء ◆

سمكة مشهورة عند اطباء العرب ذكرها عبد اللطيف البغدادي وغيره وقال ده سلمي في شرح كتاب الافادة والاعتبار لعلها هذا النوع من السمك

Sparus smaris

◆ سمارس ◆

نوع من الاسبور ذكره ابن البيطار في مفرداته والتزويبي في عجائب المخلوقات وقد فاتي ذكره في محله والنقطة معرب Smaris باليونانية (الاب انستاس)

Belone. E. Garpiko. F. Orphis

◆ الخرمان - الخرم ◆

سمك بحري ذكره فورسكال ونقله عنه صاحب محيط المحيط وقد فاتي ذكره بهذا الاسم

Barbus. E. Barbel. F. Barbue

◆ البريس ◆

سمك نيلي يعرف بهذا الاسم في مصر وهو انواع كثيرة والنقطة مشتقة من الاسم اللاتيني

Cyprinus leuciscus

◆ البجن ◆

نوع من الشبايط ذكره فورسكال وصاحب محيط المحيط وقد فاتي ذكره في محله

هذا ما قدرت على تحقيقه من أسماء الاسماك وقد بقيت أسماء كثيرة ذكرها فورسكال اضربت عن ذكرها إما لعدم أهميتها او لعدمها عن الصيغ العربية

الدكتور امين المنعوف